

تصريحات فلبينية متناقضة حول عودة العمالة إلى الكويت

الأحد 29 أبريل 2018 08:04 م

تناقضت التصريحات الفلبينية، الصادرة بشأن عودة العمالة إلى الكويت، ففي الوقت الذي قال فيه الرئيس «رودريغو دوتيرتي» إن «الحظرات نهائياً»، قال وزير العمل «سيلفستر بيللو»، إنه «لا حظر دائم على إرسال العمالة إلى الكويت».

وقال «دوتيرتي»: «نريد مغادرة جميع العمال الفلبينيين من الكويت والعودة إلى الوطن.. لم نعد قادرين على تحمل الانتهاكات ضدهم»، حسبما نقلت وكالة الأنباء الفلبينية.

وأضاف: «لم أعد أرغب في إرسال الفلبينيين إلى الكويت لأنهم على ما يبدو لا يحبوننا».

وتابع موجها حديثه إلى عمالته بالكويت: «أرغب بمخاطبة حسهم الوطني: عودوا إلى دياركم.. بغض النظر عن فقرنا، سنعيش.. الاقتصاد بوضع جيد ولدينا نقص في العمالة».

وقال الرئيس الفلبيني، إنه بإمكان العمال العائدين من الكويت الحصول على وظائف كمدرسين في الصين.

وأشار «دوتيرتي»: «علاقاتنا تحسنت كثيراً مع بكين، وهي الآن بمثابة الصديق الحقيقي».

وعلى الرغم من تصريحات «دوتيرتي»، لكن وزير العمل الفلبيني «سيلفستر بيللو»، قال إنه «لا حظر دائم على إرسال العمالة إلى الكويت».

وأضاف، وفقاً ما ذكرت «سي إن إن فلبين»، إن «الرئيس (دوتيرتي) لم يقل أبداً إن حظر إرسال العمالة إلى الكويت بات دائماً.. فهذا ليس صحيحاً».

وتابع: «ما قاله الرئيس هو أن الفلبين والكويت أصدقاء، وإنه لا يريد أن يكون تواجد العمالة الفلبينية في الكويت سبباً في أي خلل بهذه العلاقة بين البلدين».

وفي فبراير/شباط الماضي، فرضت الفلبين حظراً على سفر العمال إلى الكويت بعد مقتل عاملة منزلية فلبينية عثر على جثتها في ثلاجة.

وتعمقت الأزمة بشكل متزايد في الأيام الأخيرة، بعدما اكتشفت السلطات الكويتية وجود فريق تابع للسفارة الفلبينية في الكويت، يقوم بتهديب العاملات من منازل مخدوميهم.

ودفع الكشف الأخير، السلطات الكويتية إلى طرد سفير مانिला من البلاد.

واعتذرت الفلبين عن الإجراءات التي اتخذتها سفارتها، لكن الكويت اعتبرت تهريب السفارة للخدمات انتهاكاً لسيادتها.